557 - قولهم حتى يرجع السهم على فوقه .

يقال لا افعل ذاك حتى يرجع السهم على فوقه أي لا أفعله أبدا لأن السهم إذا رمى به مضى قدما ولم يرجع على فوقه ونحوه قول الشاعر .

(إذا زال عنكم أسود العين كنتم ... كراما وانتم ما اقام ألائم) .

وأسود العين جبل .

يقول إذا زال هذا الجبل عن موضعه كرمتم .

ومعناه انه لا يزول الجبل وانتم لا تكرمون أبدا ومنه قوله D (حتى يلج الجمل في سم الخياط) معناه ان الجمل لا يدخل في سم الخياط وان هؤلاء لا يدخلون الجنة .

558 - قولهم حياك من خلا فوه .

يضرب مثلا للرجل تكلمه وهو مشتغل عنك لا يجيبك .

وأصله ان رجلا سلم على رجل يأكل فلم يحيه فلما أساغ الطعام اعتذر اليه فقال (حياك من خلا فوه) أي رد سلامك من ليس في فمه لقمة تشغله .

595 - قولهم حيل بين العير والنزوان .

يقال ذلك للرجل يحال بينه وبين مراده .

والمثل لصخر بن عمرو اخى